



المعالجة الإعلامية لوظيفة الرقابة في الصحافة السعودية المطبوعة

دراسة تحليلية لعينة من مقالات الرأي في عينة من الصحف المحلية

إعداد

د. محمد بن سليمان الصبيحي

2012هـ / 1433م

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس يمكن من خلاله الكشف عن مدى تحقق المعالجة الإعلامية لوظيفة الرقابة في مقالات الرأي في الصحافة السعودية المطبوعة، واختار الباحث عينة من مقالات الرأي للكتاب المعتمدين في الصحف السعودية الذين يكتبون بصفة دورية عبر أعمدة تحمل توقيعاتهم بلغت (347) مفردة تم اختيارها باستخدام العينة العشوائية المتطرفة باستخدام الأسبوع الصناعي لكل المقالات المنشورة على مدى 49 يوماً في ثلاث صحف تعد الأكثر انتشاراً ومقرؤة لدى الجمهور السعودي، وهي صحف: الرياض، وعكاظ، والوطن.

وقد وظفت الدراسة المنهج العلمي الكمي وفق إجراءات تحليل المضمن لوصف الظاهرة والحكم عليها، وانتهت نتائجها إلى قصور المعالجة الإعلامية لوظيفة الرقابة التي يتوجهها كتاب الرأي في الصحف المدروسة عن تحقيق أهداف هذه الوظيفة، ونجاح كتاب الرأي في توجيه خطابهم الرقابي نحو صانعي القرار في الجهات المستهدفة بالرقابة باعتبارهم الجهة المعنية بنسبة مقدارها (45%)، واعتمادهم على مصادرهم الشخصية كمصدر لمعلوماتهم الرقابية فانعكس ذلك على أولويات موضوعاتهم النقدية وعلى منهجيتهم في المعالجة التي لم تتسق بالتكامل في إثارة الموضوع ووصفه وتحديد أسبابه وذكر الحلول المقترنة لمعالجته إلا بنسبة ضئيلة بلغت (21%).